

هجوم سلمان رشدي "غير مقبول" للإسلام ، حسب قول العيسى رئيس رابطة العالم الإسلامي

بواسطة: عبد العزيز أغسطس 21, 2022

الريميني: وصف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد بن عبد الكريم العيسى الهجوم على الكاتب سلمان رشدي بأنه "جريمة لا يقبلها الإسلام".

في مقابلة مع عرب نيوز على جانب مشاركته في مؤتمر حول الحوار بين الأديان في مدينة ريميني الإيطالية ، قال: "الإسلام ضد العنف ولا يمكن أبداً أن يعترف بأي أسلوب للعنف. لا يمكن التعامل مع القضايا الدينية والفكرية ، بما في ذلك العبارات التي قد تُقرأ كلباً أو جزئياً على أنها مسيئة ، بهذه الطرق العنيفة".

وكان العيسى يتحدث بعد لقاء طويل وودي مع رئيس المؤتمر الأسقفي الإيطالي الكاردينال ماتيو ماريا زوبي.

هناك نصوص في الدين الإسلامي تعارض العنف. وتلك النصوص صريحة.

يعتبر العيسى ، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس منظمة الحلال الإسلامية العالمية ووزير العدل السعودي السابق ، صوتاً عالمياً رائداً في الإسلام المعتدل وكذلك شخصية رئيسية في مكافحة الفكر المتطرف. وقد أثنى عليه الزعماء الدينيون والمسؤولون الحكوميون على حد سواء لجهوده في تعزيز الاعتدال والتعاون والتعايش بين جميع الناس.

وقد لقي ترحيباً حاراً في "لقاء الصداقة بين الناس" الثالث والأربعين في ريميني ، الذي نظمته حركة كوموني إي ليبرازيوني ، وهي حركة كاثوليكية رومانية بارزة.

قال العيسى إن الدين "هو معنى وجود الإنسان في هذه الحياة ، مجموع القيم المبنية على مبادئ معينة ، أساسها ليس فقط فلسفة بل مصدر ديني يأتي من الله. لهذا نتحدث عن القيم الدينية والإنسانية. تمثل هذه القيم معنى الدين والغريزة الدينية. وهذا يعني أيضاً الشعور بالإيمان بالإنسان".

ويقول إن الشغف والمحبة "عاملان أساسيان في الدين" ، مضيفاً: "يجب على المؤمن أن يحب الآخرين حتى لو لم يتفق معهم. يعرف المؤمن أن الحب والرحمة ضروريان في هذه الحياة. الحب هو الحياة والتعايش والسلام والوثام".

وشدد على ضرورة الحوار بين الأديان ، لأنه "يزيل كل سوء الفهم ويوضح الحقائق داخل وخارج العالم الإسلامي ، سواء للمسلمين أو غير المسلمين. الحوار لغة العقلاء. إذا مارسها الجميع ، فنحن جميعاً نتقرب وهذا النهج يزيل مخاوف الآخرين.

"حتى لو كان كل منهما مختلفاً عن الآخر ، فلا يوجد سبب للخوف أو القلق بشأن الشخص الآخر: نحن جميعاً نتشارك الحياة على هذه الأرض ويجب أن نتحدث ونفهم بعضنا البعض. تعود الاختلافات بين البشر إلى خلق الإنسانية. لو أراد الله ، لكان قد خلق مجموعة عرقية واحدة أو ديناً واحداً. لكنه لم يفعل ، وعلينا أن نؤمن بحكمته.

ثم تحدث العيسى عن احترام المسلمين في جميع أنحاء العالم.

"نتمنى أن يعيش الجميع بكرامة – جميع الأقليات – وأن يندمجوا جيداً في الأرض التي يعيشون فيها. كما نأمل أن تحترم جميع الحكومات في جميع أنحاء العالم حقوق الأقليات وخصوصياتهم الثقافية والدينية والتنافية. نحن لا نقبل أن تتعرض أي أقلية في العالم للإهانة ، بغض النظر عما إذا كانوا مسلمين أم لا".

وأخيراً دعا جميع الدول إلى الاهتمام باللاجئين.

Khaleej Talks | هجوم سلمان رشدي "غير مقبول" للإسلام ، حسب قول العيسى رئيس رابطة العالم الإسلامي
وقال: "اللاجئون ضحايا ويجب الاعتناء بهم من خلال دمجهم في المجتمعات التي يعيشون فيها ، وضمان حقوق الإنسان في البلدان التي لجأوا إليها".

مصدر : Arab News